

محاضرة بعنوان: حجة الوداع (أحكام وأداب) لفضيلة الشيخ أ.د.

سعد الخثلان 6 / 21 / 1441هـ

سعد الخثلان

في الحج لذلك نجد انه عند الاختلاف اختلف الروايات يرجح كثير من المحققين احاديث جابر على غيرها. لانه عنى بضبط حجة النبي عليه الصلاة والسلام وساق الامام مسلم في حديثه وساق الامام مسلم في صحيحه حديث جابر الطويل - [00:00:07](#) وعنى العلماء به وصنفوا في شرحه مصنفات. وما فعل ذلك ابن المنذر رحمة الله. فقد صنف مصنفا في شرح هذا الحديث. قال النووي رحمة الله عن حديث جابر هذا حديث عظيم مشتمل على جمل - [00:00:37](#)

من الفوائد ونفائس من مهامات القواعد وهو من افراد مسلم لم يرويه البخاري في صحيحه اه مكتب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة تسع سنين لم يحج. مع ان الحج فرض في السنة - [00:00:57](#)

التابعة. لكنه عليه الصلاة والسلام لم يحج في تلك السنة. وذلك لانه اراد ان يكون الحج خالصا من عقائد وشوائب المشركين. فكان المشركون لهم عقائد وكانوا مثلا على سبيل المثال يقفون مزدلفة ولا يقفون بعرفة وهم قريش كانوا ايضا - [00:01:17](#)

يطوفون بالبيت عراة الا اذا اتاهم احد من الحمس من قريش واعطاه ثوبا. كان الرجل المرأة يطوفون عراة وكانت المرأة تقول اليوم بيدو بعضا او كله فما بدأ منه فلا احله. وانزل الله عز وجل في ذلك قوله واذا فعلوا فاحشة - [00:01:47](#)

وهي الطواف ببيت عراة. قالوا وجدنا عليها اباعنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقوا الله ما لا تعلمون ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق اميرا على الحج - [00:02:07](#)

السنة التاسعة من الهجرة وبعث معه ابا هريرة وامرهم ان ينادوا في الناس يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر الا يطوف بعد هذا العام مشرك الا يحج بعد هذا العام المشرك والا يطوف بالبيت عريان - [00:02:27](#)

فابطل النبي صلى الله عليه وسلم تلك العقائد. ثم في السنة عشرة من الهجرة اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الناس يعني اخبر الناس اخبرهم انه سيحج في ذلك العام. ولهذا يقول جابر رضي الله عنه مكتب النبي صلى الله - [00:02:47](#)

الله عليه وسلم تسع سنين ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج. فقدم المدينة بشر كثير. كل يريد ان يتأنس بالنبي صلى الله عليه وسلم في حجته. فرصة فرصة عظيمة - [00:03:17](#)

ان يحج مع النبي عليه الصلاة والسلام ونتأنسى به ونقتدي به. ولذلك يقال ان عدد الذين حجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام الف مع ان الصحابة كما ذكر ابن حزم وغيره مئة واربعة وعشرون الفا. فمعنى ذلك ان يعني اكثر من - [00:03:37](#)

ثلاثي الصحابة حج مع النبي صلى الله عليه وسلم فسار عليه الصلاة والسلام سار وكان خروجه من المدينة يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة من السنة العاشرة من الهجرة. فصلى - [00:03:57](#)

في مسجده عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر. وقد تهياً قبل ذلك لبس ازارا ورداء وصلى صلاة الظهر اربع ركعات. وبين الناس شيئا من احكام الاحرام وللحظ هنا انه عليه الصلاة والسلام صلى في المدينة وهو قد تهياً واستعد ولبس لباس السفر ومع ذلك - [00:04:27](#)

لم يترخص برخص السفر وانما صلى اربع ركعات. ويستفاد من هذا ان المسافر ليس له الترخص برخص السفر حتى كما يقول الفقهاء يفارق عاصم بلدته. واما مجرد الاستعداد لهذا ليس مبررا - [00:04:57](#)

للترخص مجرد انك تستعد للسفر ليس مبررا هذا لان تترخص بفرض السفر. النبي عليه الصلاة والسلام استعد السفر ليس لباس

سفر مع ذلك صلى اربع ركعات في المدينة. ثم سار عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الظهر إلى ميقات أهل المدينة - 00:05:17
رواه ذو الحليفة وهو قريب من المدينة والآن آماحاط بعمان المدينة وصل إليه عمران المدينة بل تجاوزه. فوصل قبل صلاة العصر
فنزل في ذي الحليفة بوادي العقيق ويسمى ابيار علي وصل صلاة العصر ركعة - 00:05:37

لأنه بدأ في السفر وفارق العمران. وفي ذي الحليفة ولدت اسماء بنت أبي بكر اسماء بنت عميس ولدت اسماء بنت عميس زوجة أبي
بكر الصديق. وسبحان الله قدر الله تعالى في تلك الحجة - 00:05:57

ان امرأة تلد واحدى الازواج وهي عائشة تحبض وزوجة اخرى من زوجاته وهي صافية تحبض وذلك لاجل ان تستفيد الامة من
الاحكام. كيف يتعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع هؤلاء النساء؟ فهذا من حكمة الله عز - 00:06:17
وجل ولدت اسماء في ذو الحليفة اسماء بنت عميس هذه هي ابى بكر الصديق ابو بكر الصديق تزوج اربع زوجات.
الاولى ام عبد الله وام اسماء قتيلة بنت عبد العزى وهذه طلاقها في الجاهلية وهي التي وردت في قصة اسماء لما قالت قدمت الى
امي وهي - 00:06:37

راغبة يعني آمات بهدية تريد ان تعطيها اسمى هدية مثلها او افضل سألت اسماء النبي صلى الله عليه وسلم افضل امي؟ قال نعم
صلي امك. اخرجه البخاري في صحيحه. وزوجته الثانية هي ام - 00:07:07

وهي ام عبد الرحمن وعائشة. اسلمت وتوفيت في السنة السادسة من الهجرة. وزوجته الثالثة هي اسمى بنت عميس التي معنا في
هذه القصة. وهي من المهاجرات الاولى كان زوجها هو جعفر ابن ابي طالب - 00:07:27
واستشهد في الحبشة في غزوة مؤتة ثم بعده بعد ما اعتدت تزوجها ابو بكر الصديق فولدت له ولدت له في ذي الحليفة في
حجة الوداع محمد بن ابى بكر الصديق. ثمان ابا بكر الصديق ايضا - 00:07:47

اه تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد. وانجبت ام كلثوم بنت ابى بكر بعد وفاته وهي التي وردت في قصة عائشة لما حضرت ابا بكر
للوفاة نادى ام المؤمنين عائشة وقال يا بني كنت قد وهبتك - 00:08:07
عشرين وسقا من ما لي بالغابة. فلو كنت قد حزتني لكان لك. وانما هو اليوم مال وارث انما هما اخواك واختاك. قالت عائشة قلت ليس
لي الا اخت واحدة اسماء. فمن الاخت الثانية؟ قال بنت - 00:08:27

لا ارها الا جارية. يعني اه زوجته خارجة من زيد كانت حاملا فقال ابى بكر اني ارى ان هذا الحمل انتي وليس ذكرا. كيف عرف ابو
بكر ان زوجته حملت بانثى وليس ذكرا؟ يحتمل انه رأى - 00:08:47
رؤيا ويحتمل وهو الغالب انها فراسة من ابى بكر لان ابا بكر الصديق كان من اعظم الصحابة فراسة. كان من اعظم فراسة فعنده من
الذكاء والفهم والفراسة ما جعله يعرف من ان يعني آما زوجته آما انها - 00:09:07

يحمل بانثى ولهذا قال لا ارها الا جارية يعني انتي. وبالفعل ولدت زوجته حبيبة اه ام كلثوم بعد وفاته. بقي النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذي الحليفة ذلك اليوم - 00:09:27

صلى اه صلاة العصر ثم قال انه اتاني الليلة اتي من ربي وقال صلي في هذا الوادي المبارك يعني وادي وقل حجة في وقل عمرة في
حجـة. يعني انه يحج قارنا. فصلـى المـغرب والـعشـاء - 00:09:47

الفجر ثم بعد ما صلى الفجر ركب ناقته القصواء وقد لبس ازارا ورداء ولم يحرم بعد حتى يقول جابر حتى اذا استوت على البيداء
اـهل بالـتوـحـيد وـمعـنى ذـلـك اـن اـهـلـالـالـنـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كانـ بـعـدـماـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ رـاحـلـتـهـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ السـنـةـ فـيـ الـاـهـلـالـ اـنـ
يـكـونـ بـعـدـ - 00:10:07

وعلى الراحلة وليس قبلها يعني ليس مثلا في المسجد او في البيت وانما بعدما تركب الراحلة في وقتها الحاضر مثل السيارة
مثلا والطائرة لو كنت مثلا ذهبت للميقات واغتسلت في مغامـلـ المـيـقـاتـ صـلـيـتـ فـيـ المسـجـدـ - 00:10:37
الاـفـضلـ انـكـ لاـ تـحرـمـ الاـ بـعـدـ ماـ تـرـكـبـ السـيـارـةـ. لـانـ هـذـاـ هـوـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ قـالـ اـهـلـ بـالـتـوـحـيدـ سـمـيـ جـابـرـ تـلـيـةـ النـبـيـ
صلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ التـوـحـيدـ. لـانـ فـيـهـ اـخـلـاـصـاـ لـلـهـ عـزـ - 00:10:57

وتوحيداً لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فهي تلبية عظيمة غالب عليها التوحيد والاخلاص لله عز وجل. ولهذا قال جابر فاهم بالتوحيد. وجعل الناس يلبون والنبي عليه - 00:11:17 الصلاة والسلام يعني يلبون ويزيدون. والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا ينكر عليهم. ومما ورد في ذلك ان عمر كان يزيد لبيك ذو النعماء والفضل. لبيك ذو النعماء والفضل. وكان ابن عمر يقول لبيك وسعديك - 00:11:37 والخير يديك والرغباء اليك والعمل. وكان انس يقول لبيك حقاً حقاً تبعداً ورقه. وهذا قد روي مرفوعاً طيب ايهما افضل؟ الاقتصر على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم او الاتيان بهذه الزيادات الواردة عن الصحابة القول الراجح - 00:11:57 ان الافضل هو الاقتصر على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. لأن هديه اكمل الهدي لكن من اتي بهذه الزيادات فلا ينكر عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقر الصحابة عليها. بعد ما اهل النبي عليه - 00:12:17 الصلاة والسلام سار على ناقته والناس كثير من عن يمينه وعن يساره ومن امامه ومن خلفه بشر كثير. كما قلنا يعني حج معه قرابة مئة الف. لكان تخيل هذا العدد الظخم - 00:12:37 وان كان يعني بعضهم قد اتي للنبي عليه الصلاة والسلام يعني في مكة لكن الاكثر حجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة. مكث في الرحلة من المدينة الى مكة عشرة ايام. مع ان المسافة اربع مئة كيلو. الان يقطعوها - 00:12:57 المسافرون بالسيارة في اربع ساعات. فمحمد الله عز وجل على التيسير. والله تعالى قال والخيل والبغال حملها لتركوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وقد خلق الله تعالى ما لا يعلم الاوائل. خلق الله هذه السيارات والطائرات - 00:13:17 ونحوها من المركبات الحديثة. اه نستفيد من هذا الفائدة وهذه من الطائف التي او من الفوائد التي قد لا تجدها في كتاب. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مكث في الرحلة من من المدينة الى مكة عشرة ايام - 00:13:37 المسافة اربع مئة كيلو متر. يعني ذلك يقطع في اليوم كم كيلو؟ المسافة اربع مئة كيلو متر في اليوم يقطع كم كيلو؟ الجواب يقطع اربعين كيلو مترا. وهذا يدل على ان - 00:13:57 اقل مسافة للسفر هي ثمانون كيلو مترا. فان الفقهاء قالوا ان اقل مسافة للسفر هي آمسيرة يوم بل جاء هذا في في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تساور مسيرة يوم وليلة الا ومعه ذو محرم. واليوم والليلة - 00:14:17 واليومان آ يعني بسيط الايام المحمولة تعادل ثمانين كيلو مترا. فهذا يدل على ان اقل مسافة للسفر هي كيلو مترا. هذه الفائدة اه استنبطتها من هذا الحديث. فهي يعني فائدة عزيزة قد لا تجدها في كتاب - 00:14:37 وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة يوم الاحد في الرابع من ذي الحجة من السنة العاشرة من الهجرة. فلما وصل قصد مباشرة المسجد الحرام واستلم الحجر الاسود الركن وقبله ثم رمل ثلاثة اشواط - 00:14:57 ومشى اربعة اشواط. ولكن الناس احاطوا به. يعني عدد كبير كل يريد ان يقترب من النبي عليه الصلاة والسلام ويراه ويشاهده ويقتدي به. فاحاط الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:27 وفي اثناء الطواف دعا النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤتى بعيده فركب بعيده واكمل الطواف قف على بعيده ان الناس قد غشوه. ان الناس قد غشوا. فطاف الصلاة والسلام ضاف سبعة اشواط بعد ذلك - 00:15:47 نفذ الى مقام ابراهيم وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وهذا يدل على ان قرأتها سنة بعد الفراغ من الطواف هذه ايضا من الطائف ومن الفوائد التي ربما تخفي على كثير من الناس. فاذا فرغت من الطواف وذهبت الى مقام - 00:16:17 ابراهيم تقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وصلى خلف المقام ركعتين. قرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة ايها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة بقل هو الله احد. ثم بعد ذلك رجع الى الحجر الاسود فاستلم - 00:16:37 ثم ذهب الى المسعى وهذه ايضا سنة انه صلاة الركعتين يذهب الى الحجر ويستلمه. الان اكثر الحجاج لا يتيسر لهم استلام الحجر. فيكتب بالاشارة والتكبير. فعندما يحاذي الحجر يقول الله - 00:16:57 اكبر وجاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما حان الحجر كبر طيب على ذلك كم عدد التكبيرات؟ هو الطواف

ذلك ان عدد التكبيرات ثمان وليس سبعة. لانه سيكبر في اول الشوط الاول. ها ثم في نهايته وبداية الشوط الثاني. ثم في نهاية وبداية الشوط الثالث ثم بعدما يفرغ من الشوط السابع سوف يكبر لانه هذا الحجر الاسود. وهذا هو القول الراجح - 00:17:43

من قوله العلماء في المسألة فقد اختلف العلماء هل يشرع التكبير في نهاية الشوط السابع او لا يشرع؟ فمن نظر الى ان التكبير يشرع عند بداية كل شوط قال لا يشرع التكبير في نهاية الشوط السابع. ومن نظر الى ان التكبير انما يشرع - 00:18:03

محاذاة الحجر رأى ان انه يشرع التكبير عند نهاية الشوط السابع. والقول الراجح هو القول الثاني لحديث ابن عباس كلما حاذ الحجر كبر. وعلى ذلك يكون عدد التكبيرات مع الاشارة سبع مرات - 00:18:23

ثم ذهب عليه الصلاة والسلام بعد ذلك الى المسعى وكان المسعى خارج المسجد الحرام والآن اتصل بالمسجد الحرام فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة لما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به - 00:18:43

وهذه ايضا من السنن انك اذا دنوت من الصفا تقول ان الصفا والمروءة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. وقد ورد في عدة روايات ابدأوا بما بدأ الله به رواية مسلم. ووردت ابدأوا بما بدأ الله به. ووردت نبدأ بما بدأ الله به - 00:19:13

الاقرب والله اعلم هو رواية مسلم كما في حديث جابر هنا. ابدأوا بما بدأ الله به. لكن هل تكمل ان الصفا والمروءة هل تكمل الاية ام لا؟ هل تكمل الاية ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جنى عليه الطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:19:33

محل خلاف بين اهل العلم والقول الراجح انها لا تكمل. لان النبي عليه الصلاة والسلام لو اكملها لنقل ذلك. جابر ونقل ذلك الصحابة وسمعت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول ان الاقرب للسنة انك لا تكملها وانما تقول ان الصفا والمروءة - 00:19:53

والمرءة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به. قال جابر رضي الله عنه فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة وهذا يدل على ان السنة عندما تأتي للصفا ان تستقبل - 00:20:13

الكعبة فوحد الله وكبره. تقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز عبده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. قال ثم دعا بين ذلك قال مثل - 00:20:33

هذا ثلاث مرات. يعني اتى بهذا الذكر ثلاث مرات. هنا جابر رضي الله عنه يقول ثم دعا بين ذلك. معنى ذلك الدعاء؟ هل الدعاء ثلاث مرات او مرتين؟ نتأمل الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام اتى بهذا الذكر ثلاث مرات. الحمد لله - 00:20:53

الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز عبده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثلاث مرات هذا اتى - 00:21:13

ثلاث مرات لكن دعا بين ذلك اذَا كان بين ذلك معنى ذلك الدعاء يكون مرتين فقط وليس ثلاث مرات لانه عندما يأتي بهذا الذكر يدعو ثم يأتي بهذا الذكر يدعوه ثم يأتي بهذا الذكر. وهذا هو القول الراجح ان الذكر يؤتى به ثلاث مرات - 00:21:23

ويكون الدعاء مرتين فقط. قال جابر رضي الله عنه ثم نزل الى المرءة حتى اذا انصب قدماه في بطن الوادي سعى. حتى اذا صعدنا مشى. حتى اذا صبت قدماه في بطن الوادي. بطن الوادي هو ما - 00:21:43

بين العلمين الاخضرین وكان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان واديا. فكان عليه الصلاة والسلام اذا اتى هذا الوادي اسرع مصراعا شديدا ويقال ان هاجر ام اسماعيل لما عطش ابنها اسماعيل ووجدت ان جبل الصفا - 00:22:03

اقرب جبلا اليها صعدت الصفا وهي ملتفة على ابنها. ملتفة ترى هكذا. فلما نزلت في الوادي اسرعت لانها لما نزلت في الوادي اصبحت لا ترى ابنها. قيل ان هذه الحكمة والله اعلم - 00:22:23

وقد دفن هذا الوادي واصبح آلاما ذلك علمان اخضران. لان يعني الانوار الخظرا العجيب ان العلمين الاخضرین ذكرت في ذكرت في كلام الفقهاء السابقين حتى الموفق ابن قدامة المتوفى سنة ست مئة وعشرين قال العلمين الاخضرین يعني - 00:22:43

منذ ذلك الزمن وكان علمان اخضران. قال حتى اتى ففعل على المروءة كما فعل على الصفا. يعني من اللاتيان بالذكر والدعاء. وهذه السنن ينبغي للمعتمر وال الحاج الا يدخل بها وان يحرص عليها. قال حتى اذا كان اخر طوافه على المروءة يعني في اخر - 00:23:03 الشوط السابع قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة. النبي عليه الصلاة والسلام حج قارنا. ولهذا قال الامام احمد لا اشك - 00:23:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا. لماذا؟ لاماذا كان قارنا؟ لانه قد ساق الهدي. ومن ساق الهدي يجب في حقه القران اما بقية الصحابة فخيره النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر بين ثلاثة انساك التمتع والافراد والقران - 00:23:53 وامر من ساق الهدي بان يكون قارنا. لكن من لم يسوق الهدي خيرهم بين هذه الانساك الثلاثة. فحثهم على قال انه هو الافضل. في اول الامر ثم لما اقتربوا من مكة اكد عليهم ذلك. ثم لما - 00:24:13

فرغوا من من السعي الزمهم عليه الصلاة والسلام بان يقلبوا آن النسك الى تمتع. وكان الصحابة في ذلك الوقت يعني لديهم معتقد عند اهل الجاهلية وهي ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. استغرب الصحابة قالوا يا رسول الله كيف - 00:24:33 يعني ايه؟ كيف نأخذ عمرة ونتحلل ونفعل كما يفعل غير المحرم حتى قال بعضهم كيف يا رسول الله كيف نفعل ذلك ومذاكرنا تقطر مني يقصد؟ انه اذا اتى ستحلل التحلل الكامل وهذا خلاف ما كانوا يعتقدون. قال عليه الصلاة والسلام افعلوا ما امركم به - 00:25:03

قالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله. فقام سراقة بن مالك بن جعشن وقال يا رسول الله العاما هذا؟ ام لا بد فشبك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين او ثلاثا لا بل لا بد لا بد بل لا بد لا بد - 00:25:33 فالزمه النبي عليه الصلاة والسلام بان يقلبوا النسك من كان مفردا ومن كان قارنا الى ان متمتعين واختلف العلماء في هذه المسألة اختلافا كثيرا والقول الراجح هو ما اختاره الامام ابن تيمية رحمة الله. وهو ان هذا كان واجبا في حق - 00:25:53 فقط واما في حق غيرهم فليس بواجب. وان غيرهم مخирهون بين الانساك الثلاثة. وانما اوجب النبي الله وسلم ذلك على الصحابة لاجل ابطال المعتقد الجاهلي. وهي ان العمرة في اشهر الحج انها من افجر الفجور. هذا هو القول الراجح - 00:26:13 اختاره الامام ابن تيمية وجمع المحققين من اهل العلم. وما يدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عيسى ابن مريم انه يأتي في اخر الزمان ذكر الانساك الثلاثة قال يكون حاجا او معتمرا او بهما معا. وهذا في صحيح مسلم. وهذا يدل على عدم نسخ - 00:26:33

الافراد والقران. وان كان طائفة من اهل العلم قالوا بان الافراد والقران قد نسخ وان الحاج يجب عليه تمتع الا لمن ساق الهدي وهذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهم وايضا آآ اختاره ابن القيم رحمة الله ونصره - 00:26:53 والقول الراجح ان هذا خاص بالصحابة وان من عادهم او مخير بين الانساك الثلاثة التمتع والافراد القراءة هذه خلاصة الخلاف الكبير في هذه المسألة. آآ وقدم على من اليمن ببودن النبي صلى الله عليه وسلم. علي رضي الله عنه كان بعثه النبي عليه الصلاة والسلام للدعوة الى الله عز وجل في اليمن. واسلتمت على يده - 00:27:13

اه قبيلة همدان كان عليه الصلاة والسلام يبعث الدعاء الى الله عز وجل ليعلمونا الناس دينهم وينشروا دين الاسلام فقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه آآ ابل النبي عليه الصلاة والسلام. لما قدم وجد زوجته - 00:27:43 من حل يعني اتى بعمره وتحلل. ولبس ثيابا صبيغا واكتحلت. فانكر ذلك عليا وقبل ذلك علي رضي الله عنه نعم سيأتي هذا فانكر ذلك عليها وقالت ان ابي امرني بذلك تعني رسول الله صلى الله - 00:28:03

عليه وسلم فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا على فاطمة لذى صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فقال عليه الصلاة والسلام صدق صدق. ولا حظ هنا كيف - 00:28:23 النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يبطل هذا المعتقد يعني اخذ هذا منه وجودا كبيرا. وهذا يدل على ان ابطال المعتقدات لدى الناس انها ليست بالامر الهين ما الفها الناس واعتقدوه رسم في نفوسهم ليس من الهين من الامر الهين ابطاله - 00:28:43

وتحفه ولها لاحظ كيف للنبي عليه الصلاة والسلام يعني بذلك جهداً كبيراً في في ابطال هذا المعتقد. اولاً امرهم حين الاحرام ثم حين مكة ثم امرهم امر الزام بعد الفراغ من السعي وحصل بينه وبينهم حوار وقالوا يا رسول الله كيف نفعل هذا - [00:29:03](#) هل هو الحل آآكله؟ قال آآنعم الحل كله. وقال هل والثب قال لا بد الابد. وآآثم علي رضي الله عنه لما اتي ايضاً حصل حصلت هذه المحاورة بينه وبين زوجته فاطمة. ومع ذلك ذهب وتأكد من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:23](#)

من صحة ما ذكرت فاطمة. يعني هذا يدل على ان المعتقدات آآ اذا رسخت في في نفوس الناس تحتاج الى جهد كبير في تغييرها. اذا كان هذا يعني مع الصحابة رضي الله عنهم ما بالك بغيرهم - [00:29:43](#)

وتحقق ما قصده النبي عليه الصلاة والسلام من ابطال هذا المعتقد تتحقق. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله علیاً انا بما اهلكت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهلك به رسولك - [00:30:03](#)

قال فان معي الهدى فلا تحل. وهذا يدل على اه ذكاء علي رضي الله عنه. وعلى قوته فهمه وحسن استنباطه. يعني لما اتي للميقات قال اللهم اني اهل من اهل به نبيك عليه الصلاة والسلام. فقره النبي عليه الصلاة والسلام على هذا التصرف. ولذلك لو ان احداً - [00:30:23](#)

عندما يأتي الميقات قال اللهم اني اهل بما اهلك به الشيخ الفلاسي. شيخ مثلاً يثق فيه وفي علمه وفي تحريره للسنة. فان لا يصح قال فكان جماعة الهدي الذي قدم نعم فكانت جماعة الهدي - [00:30:53](#)

الذى اتى به علي من اليمين والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم منه. قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدية. يعني امر كل من لم يكن معه هدي اى يأتى بعمره ويتحلل. اما من معه - [00:31:13](#)

وهادى بقوا على احرامهم لأن المفرد والقارن ليس لهما التحلل بل بيقين محرمين إلى يوم النحر حتى يرمي الجمرة ويحلقا رؤوسهما بخلاف الممتع. فالممتع يطوف ويسبح ويحلق او يقصر تحلل الى ان يأتي وقت الحج. قال فلما كان يوم التروية اقام النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك يقول ان كان قد ومه - [00:31:33](#)

الاحد آآ الرابع من شهر ذو الحجة. لما طاف وسعي عليه الصلاة والسلام لم يتحلل لانه كان قارنا. وآآ الصحابة الذي كانوا ممتعين تحللوا. اقام عليه الصلاة والسلام بالابطح. اقام بالابطح. الابطح مكانه معروف يعني هم - [00:32:03](#)

اه معروف في مكة اه قام بقية اليوم الرابع من ذي الحجة والخامس والسادس والسابع الى ضحى اليوم الثامن من شهر ذي الحجة من السنة العاشرة. فلما كان ضحى اليوم - [00:32:23](#)

وهو يوم التروية وكان ذلك يوم الخميس. يقول جابر رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى يعني توجه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ضحى ذلك اليوم الى منى فاهلوا بالحج الذين اهلوا بالحج - [00:32:43](#)

هم الممتعون واما من كان قارنا او مفرداً استمر على احرامه. ولذلك فالسنة للممتع ان يهل بالحج ضحى التروية قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها يعني بمنى الظهر والعصر - [00:33:03](#)

والمغرب والعشاء والفجر وهذه هي السنة ان الحاج في يوم التروية يصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب ثلاث والعشاء ركعتين والفجر ركعتين الا من كان من اهل مكة فان هؤلاء يتمون عند جمهور الفقهاء والان - [00:33:23](#)

اتصلت مني بمكة لكن من لم يكن من اهل مكة فانهم يقصرون. السنة القصر من غير جمع قال ثم مكث قليلاً يعني بات ليلة عرفة بات في مني. وصلى بها صلاة الفجر - [00:33:43](#)

حتى طلعت الشمس يعني الشمس يوم عرفة. وامر بقية من شعر تضرب له بنمرة. كان النبي عليه الصلاة والسلام معه من يخدمه من العبيد وغيرهم. فامرهم ان يذهبوا الى آآنمرة وآآيتقدموه - [00:34:03](#)

ويضرب قبة من شعر يعني مثل خيمة او بيت الشعر ففعلوا. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مني ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. لما سار النبي عليه الصلاة - [00:34:23](#)

والسلام من مني طبعاً سيمراً مزدلفة ثم عرفة هذا هو الترتيب فكان كانت قريش تعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام سيف

في مزدلفة ولن يقف في عرفة. لأن قريشا كانت تفعل ذلك. وكانوا يقولون نحن أهل الحرم فلا نخرج منه. وعرف من - 00:34:43
ومزدلفة من الحرم. فكانوا يعتقدون أن النبي عليه الصلاة والسلام وهو من قريش وابن الحمس انه كان سيف في مزدلفة لكنه لم يقف في مزدلفة بالاجازة حتى نزل وذهب إلى عرفة. قال حتى أتي عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. نمرة - 00:35:03
الصغيرة قبل عرفة فنزل بها نزلت بنمرة لعل ذلك من باب يعني الاستعداد للوقوف اذا تيسر الحاج ذلك كان هذا هو آآ الموافق لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اذا زاغت الشمس يعني زالت الشمس - 00:35:23

امر بالقصواء فرحت له فاتى بطن الوادى يعني وادى عرنة الذى مكانه الان المسجد مسجد نمرة فوجد الناس مجتمعين فخطب الناس خطبة عظيمة بدأ بالخطبة قبل الصلاة خطب الناس خطبة عظيمة - 00:35:43

خطبة مختصرة ليست طويلة لكنها عظيمة في معانيها. وذكر جابر ذكر جابر رضي الله عنه في هذا الحديث ذكر جزءا مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة. قال وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة - 00:36:03

يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. بدأ عليه الصلاة والسلام هذه الخطبة تعظيم حرمته لما والاموال والاعراط. تحريم حرمته الدماء والاموال والاعراط قال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - 00:36:23

ودماء الجاهلية موضوعة. ابطل ما كان من امر الجاهلية. ثم قال عليه الصلاة والسلام الجاهلية موضوع ايضا ابطل ربا الجاهلية. ثم اوصى بالنساء. قال واتقوا الله في النساء وهذا يدل على اهمية هذا الموضوع موضوع حقوق الزوجين ومعاشرة الزوجة لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكره في - 00:36:53

هذه الخطبة العظيمة والتي حضرها هذا العدد الكبير يعني اكبر مجمع في عهده عليه الصلاة والسلام. قال واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن الله. فاوصى النساء خيرا لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه - 00:37:23
يعني ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف. ذكر حقوق الزوجين. من من النفقة وآآ المعاملة الحسنة والمعاملة عشرة ثم بعد ذلك قال تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتوا به كتاب الله وانتم تسألون عن - 00:37:53

فماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. وقال باصبعه يرفعه الى السماء ويمكثها اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد. فصلوات الله وسلامه عليه نشهد انه قد نصح - 00:38:13

بلغ ادي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة فصلوات الله وسلامه عليه عن امته خير الجزاء. ثم امر المؤذن فاذن. اذاانا اذا اقامتين اقامة للظهر واقامة للعصر. ثم اقام فصلى الظهر ركعتين مع انه كان - 00:38:33

يوم الجمعة وافق يوم عرفة يوم الجمعة. ومع ذلك صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ظهرا ركعتين ثم اقام فصلى العصر يعني ركعتين ولم يصلي بينهما شيئا. اي انه صلى الظهر والعصر وجمع بينه - 00:39:03

هذا جمع تقديم جمع الظهر ركعتين والعصر ركعتين والحكمة من ذلك والله اعلم حتى يتسع وقت الوقوف والدعاء. بعد ذلك يقول جابر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف - 00:39:23

يعني سار الى شرق عرفات اخر عرفة من جهة الشرق. واتى الى الجبل جبل الهلال يسمى الناس جبل الرحمة. قال فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات. وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة. يعني استقبل الجبل واستقبل القبلة. وجعل الناس يمشون بين - 00:39:43

يديه فلم يزل واقفا يعني انما ناقته اناخ ناقته ولم يكن هناك خيبة وانما لا ناقه ناقه عند الجبل والناس تمر بين يديه وجعل مستقبلا القبلة رافعا يديه يدعو طيلة الوقت. مع انه وقت طويل - 00:40:13

يعني من بعد بعدهما صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا الى غروب الشمس يعني كم ساعة؟ قرابة ست ساعات وقت طويل. هذا الوقت كله خصصه النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء. ولهذا افضل شيء يفعله الحاج - 00:40:33

يوم عرفة الدعاء. فسبحان الله جعل عليه الصلاة والسلام جعل على يعني رافعا يديه مستقبل القبلة يدعو طيلة الوقت. والصحابة ينظرون حتى ان شكوا قالوا لعله كان صائما ما اكل ما شرب طيلة الوقت رافعا يديه يدعو فاراد الصحابة ان يختبروه - 00:40:53

فارسلت اليه ام الفضل بلبن بعد العصر فشرب منه والناس ينظرون له وفي ذلك اليوم حصل حادث لكن ليس حادث سيارة وإنما اه حادث اه ابل احد المحرمين وقصته ناقته فمات. فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم يستفتونه. وهو في - 00:41:23

مستقبل القبلة رافع يديه يدعوه فسأله النبي عليه الصلاة والسلام توقف وقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ابيه ولا تخم رأسه ولا تطيبوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا. فافتادهم عليه الصلاة والسلام. ثم اكمل - 00:41:53

يقول الراوي فكان اذا سقط خطام راحلته اخذه باحدى يديه وهو لا يزال رافعا اليه اليد الاخرى. لانه كما ذكرنا وقت طويل قرابة ست ساعات. وهو رافع يديه يدعوه عليه الصلاة والسلام. والدعاء في ذلك الموطن وذلك الزمان حري بالاجابة. خير الدعاء دعاء عرفة. هذا - 00:42:13

يعني اجتمع فيه شرف المكان وشرف الزمان. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عشية عرفة يدنو بالحجيج دنو يليق بجلاله وعظمته. لا نعرف كيفيته ولا حقيقته لكنه دنو حقيقى عند - 00:42:33

هذا السنة الله اعلم بكيفيته. ويباهي بهم ملائكته ويقول ما اراد هؤلاء؟ فيجتمع هذا الفضل هذا الشرف شرف المكان وشرف الزمان. لهذا فالدعاء يوم عرفة حري بالاجابة. كان بعض السلف يقول ما دعوت الله يوم عرفة بعرفة - 00:42:53

بدعوات الا تبيّن اجابتها قبل ان يحول الحول. طيب قال فلم واقفة حتى غربت الشمس. كان في ذلك بيوم عرفة يوم الجمعة. وذهبت الصفرة قليلا يعني ما دفع النبي عليه الصلاة والسلام بعد غروب - 00:43:13

مباشرة بینتظر قليلا حتى تذهب الصفرة. قال وذهبت الصفرة القرينة حتى غاب القرص وارتفع اسامة خلفه ارده النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد خلفه وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. والا - 00:43:33

فهو القائد وهو النبي وهو الرسول وهو يعني كل شيء. بامكانه ان يؤتى بافضل مركوب. ومع ذلك ركب ناقة اردد خلفه اسامة بن زيد. ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوع نقته قصواء - 00:43:53

حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس سكينة السكينة. يعني كان يسير بسکينة وبهدوء عليه الصلاة والسلام. كلما اتى حبلا من الحال ارخى لها قليلا حتى تصدع. يعني كلما اتى مكانه مرتفعا ارخى لناقته حتى تصعد - 00:44:13

حتى اتى المزدلفة طبعا في اثناء الطريق جاء في رواية اخرى انه عليه الصلاة والسلام نزل في في الشعب وبالوتواضأ وضوءا خفيفا. فلما وصل الى مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. لكن جاء في الروايات - 00:44:33

اخري انه لما وصل الى مزدلفة امر المؤذن فاذن ثم امر فاقام فصلى بهم صلاة المغرب ثم امر بحط الرحال وحطت الريحان ثم اقام وصلى بهم صلاة العشاء. فحطوا الرحال كان فاصلًا بين صلاة المغرب وصلاة العشاء - 00:44:53

قال ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر. يعني اضطجع عليه الصلاة والسلام في الحرام في المكان الذي فيه الان مسجد مزدلفة. واختلف العلماء هل اوتر عليه الصلاة - 00:45:13

تلك الليلة ام لم يوتر؟ هنا في حديث جابر وفي جميع الاحاديث لم يذكر انه اوتر. ولهذا قال بعض اهل العلم انه لم يوتر عليه الصلاة والسلام. والقول الثاني انه اوتر لكن جابرا والصحابة لم يذكروا ذلك لأن هذا معروف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو - 00:45:33

اقرب انه عليه الصلاة والسلام اوتر. قال من صلى الفجر حين بين له الصبح يعني عجل بصلوة الفجر بعد ما تبين الصبح كان من عادته عليه الصلاة والسلام انه ما يعجل بالفجر في المدينة لكن هنا في مزدلفة عجل بها وصلى بها في - 00:45:53

في اول وقتها باذان واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله حدا. معنى ذلك انه عليه الصلاة والسلام بات في مكان ثم لما طلع الفجر صلى صلاة الفجر ثم - 00:46:13

بعد صلاة الفجر ذهب للمشى عن الحرام ذهب للمكان الذي فيه المسجد الان. لاحظ دقة وصف جابر رضي الله عنه لحركة النبي عليه الصلاة والسلام وتنقله. قال فحتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله وووو - 00:46:33

فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا وهذه هي السنة. السنة ان الحاج آيا يقف في مزدلفة مستقبلا القبلة رافعا يديه يدعوه بعد صلاة الفجر

حتى يسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس مخالفة للمشركين. فان المشركين كانوا يبقون حتى تطلع الشمس ويقولون - 00:46:53
اشرق خبير كيما نغير. فخالفه النبي صلى الله عليه وسلم ودفع من مزدلفة الى منى قبل طلوع الشمس. واردف الفضل ابن عباس يعني من من عرفة الى مزدلفة اردف اسامة هنا من مزدلفة اه الى منى اردف الفضل ابن عباس. وكان رجل حسن الشعرايضاً -

00:47:13

وسيما كان الفضل ابن عباس رجلا وسيما ايض وحسن الشعر وكان محاما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به يجري مرت نساء يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن جاء في الرواية الاخرى ان هؤلاء النساء لما - 00:47:33

جمال ووسامة الفضل جعلنا ينظرن اليه. فلما رأهن ينظرن اليه قام الفضل ينظر اليهم. فجعل ينظر اليهن اليه. هنا النبي عليه الصلاة والسلام امام منكر ماذا يفعل ؟ انكر المنكر. قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل - 00:47:53
يعني انظر الى الى لطافة النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه ما اغاظ عليه في الانكار. يعني الفضل كان ملتفتاً ينظر النبي عليه الصلاة والسلام اخذ رأس الفضل ودار به الى الجهة الاخرى. فانظر الى لطافة النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه. في انكار - 00:48:13
لكن الفضل لما غير النبي عليه الصلاة والسلام وجهه وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل حول وجهه الى الاخر يعني هو كان ينظر هكذا النبي عليه الصلاة والسلام اخذ وجهه ووضع هكذا جعله فظل ينظر من الجهة الاخرى هكذا. فحول - 00:48:33

قول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل. مرة اخرى حول رأسه الى الشق الاخر. ويصرف وجهه من الشق الاخر ينظر فهذا يعني من لطف النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه في انكار المنكر. حتى اتي بطن محسر. بطن محسر هو - 00:48:53
الذى بين مزدلفة ومنى. فحرك قليلا. يعني اسرع النبي عليه الصلاة والسلام لما اتي وادي محسن. واختلف العلماء في الحكمة من ذلك فقيل لان المكان الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل. ولكن هذا القول محل نظر اذ ان المعروف ان المكان الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل - 00:49:13

هو المغمس وليس وادي محسر. ويدل لذلك اشعار العرب ومن ذلك قول الشاعر حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو بمكانه مكسورا. المكان الذي هلك فيه اصحاب الفيل ليس وادي محسر وانما المغمس. قال بعض اهل العلم - 00:49:33
اما بطن الوادي يكون لينا. يحتاج معه لان يحرك بعيده. فلذلك حرك النبي عليه الصلاة والسلام واسرع وقيل لان هذا المكان وهو وادي محسر كان مكاناً تجتمع فيه كفار قريش في الجاهلية ويفتخرون - 00:49:53
فيه باباهم كما ذكر الله عز وجل فاذا قضيت مناسكه مناسكه فاذكروا الله كذكركم واباكم واشد ذكرها. فرد عليه الصلاة والسلام ان يخالفهم كما خالفهم في الخروج من عرفة ومن مزدلفة وهذا القول الاخير هو الاقرب. هذا القول الاخير والاقرب في الحكمة من صراع النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة انه مخالف - 00:50:13

للمشركين الذين كانوا يقفون في وادي محسر ويفتخرون بباباهم واجدادهم. قال ثم سلك الطريق الوسطى تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتي الجمرة يعني جمرة العقبة التي عند الشجرة فرمماها بسبب حصيان يكبر مع كل حصاة وكان اسامة بن زيد يظلله عن الشمس - 00:50:33

مثل حصى الخذف. يعني اه الفقهاء يقولون اكبر من الحمص دون البندق. ولكن الناس الان ما يعرفون لا ولا الحمص ولا البندق. لا يعرفوا الحمص ولا البندق والخدق. ولذلك ينبغي ان يخاطب الناس بما يعرفون. ولذلك الاحسن في التقدير ما جاء - 00:50:53
في حديث ابن عمر في في سنن ابي داود انه رمى بحصى مثل بعر الغنم. يعني في حجم بعر الغنم رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر بعدما رمى انصرف الى المنحر وكان قد اهدي عليه الصلاة والسلام مئة من البدن فنحر ثلاثة وستين - 00:51:13
بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غير. لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرقم ثلاثة وستين ؟ لعل ذلك والله اعلم ان تكون موافق موافقة موافقة بعمره لان عمره عليه الصلاة والسلام كان ثلاثة وستين فكل يعني السنة عنها آبنة والله اعلم. بالحكمة في ذلك. لكن انظر الى الى تعظيم - 00:51:33

عليه الصلاة والسلام من شعائر الله كيف اهدي مئة من البدن؟ ونحرت كلها. باشر بالنحر عليه الصلاة والسلام ثلاثة وستين وامر عليا فاكمي البقية واشركه في هديه ثم امر من كل بدن ببضعة يعني بقطعة لحم فجعلت في قدر فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها - 00:51:53

لان علي اشترك معه فيها. فاكل النبي عليه الصلاة والسلام وعلي من لحمها وشرب من مرقها. وامر بان يتصدق ببقية لحومها وبجلالها على حجاج وكان القراء فيهم كثيـرـ بل ربما كان اكثـرـهم فقراءـ ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتـاضـ الى - 00:52:13 طبعـاـ هو لم يذكر جابر آـ حلـقـ النبي عليه الصلاة والسلام وهذا جاءـ فيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ انـ حـلـقـتـ اـنـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ حلـقـ رـأـسـهـ ثـمـ عـائـشـةـ لـمـ يـذـكـرـ يـعـنـيـ جـابـرـ حلـقـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ رـأـسـهـ وـتـطـيـبـ عـائـشـةـ لـهـ حلـقـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عليه الصلاة والسلام رأسه ثم آـ عـائـشـةـ طـيـبـتـهـ بـعـدـ - 00:52:33

ثم اه ذهب عليه الصلاة والسلام الى مكة قال فافتـاضـ الىـ الـبـيـتـ فـصـلـىـ بـمـكـةـ الـظـهـرـ اـمـاـمـاـ بـالـنـاسـ فـطـافـ بـهـ طـوـافـ الـاـفـاضـهـ وـلـمـ يـسـعـيـ لـاـنـهـ كـانـ قـارـنـاـ وـسـعـيـ بـعـدـ طـوـافـ الـقـدـومـ. وـبـعـدـمـ طـافـ صـلـىـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ اـمـاـمـاـ بـالـنـاسـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ فـيـ - 00:52:53 مـكـةـ. فـاتـىـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ يـسـقـونـ عـلـىـ زـمـزـ بـعـدـمـ صـلـىـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ اـتـىـ عـلـىـ بـنـرـ زـمـزـ وـوـجـدـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ عـلـىـ الـبـنـرـ يـسـقـونـ الـحـيـجـ. فـقـالـ اـنـزـعـواـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ فـلـوـلـاـ يـغـلـبـكـمـ النـاسـ عـلـىـ سـقـاـيـتـكـمـ لـنـزـعـتـ مـعـكـمـ. فـنـاـوـلـوـهـ دـلـوـاـ فـشـرـبـ مـنـهـ شـرـبـ مـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـهـوـ قـائـمـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ - 00:53:13

قـائـمـاـ جـائـزـ لـكـ اـلـافـضـلـ اـنـ يـشـرـبـ الـاـنـسـانـ قـاعـدـاـ كـمـاـ دـلـ لـذـلـكـ الـاـحـادـيـثـ الـاـخـرـيـ. بـعـدـ ذـلـكـ رـجـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـلـىـ وـجـدـ النـاسـ يـنـتـظـرـوـنـهـ يـصـلـيـ بـهـمـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـقـدـ صـلـىـ فـصـلـىـ بـهـمـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ اـمـاـمـاـ مـرـةـ اـخـرـيـ وـهـيـ فـيـ حـقـهـ نـافـلـةـ وـفـيـ حـقـهـمـ فـرـيـضـةـ - 00:53:33

هـذـاـ اـرـجـعـ مـاـ قـيـلـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ. وـقـامـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـمـنـيـ يـوـمـ الـعـيـدـ يـصـلـيـ آـ الصـلـاـةـ الـرـبـاعـيـةـ رـكـعـتـيـنـ. آـ وـصـلـىـ اـقـامـ يـوـمـ الـعـيـدـ صـلـىـ قـلـنـاـ الـعـصـرـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـفـجـرـ الـيـوـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ وـلـمـ زـادـتـ الشـمـسـ - 00:53:53 انـ الـيـوـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ اـهـ ذـهـبـ مـاـشـيـاـ اـلـىـ الـجـمـرـاتـ وـرـمـيـ كـلـ حـصـيـاتـ يـكـبـرـ اللـهـ بـعـدـ كـلـ حـصـاـةـ وـبـعـدـ رـمـيـ الـجـمـرـةـ الصـغـرـىـ اـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ جـعـلـ رـافـعـاـ يـدـيـهـ يـدـعـوـ طـوـيـلـاـ. ثـمـ لـمـ رـوـيـ جـمـرـةـ الـوـسـطـىـ اـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ اـخـذـ ذـاتـ الشـمـالـ - 00:54:13

مـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ وـجـعـلـ رـافـعـاـ يـدـيـهـ مـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ يـدـعـوـ طـوـيـلـاـ. ثـمـ رـمـيـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ وـلـمـ يـقـفـ عـنـدـهـاـ وـلـمـ يـدـعـوـ. اـهـ رـمـيـ قـبـلـ اـنـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ يـعـنـيـ بـعـدـ الزـوـالـ مـبـاـشـرـةـ. ثـمـ رـجـعـ اـلـىـ الـمـكـانـ ذـيـهـ اـنـ آـ مـسـجـدـ مـنـi - 00:54:33 مـسـجـدـ الـخـيـفـ صـلـىـ بـالـنـاسـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ الـيـوـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـفـجـرـ الـيـوـمـ الـثـانـيـ عـشـرـ فـلـمـ زـالـتـ الشـمـسـ مـنـ الـيـوـمـ الـثـانـيـ عـشـرـ اـيـضـاـ رـمـيـ الـجـمـرـاتـ اـلـثـلـاثـ كـمـاـ رـمـاـهـاـ فـيـ الـيـوـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ. وـتـأـخـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـدـنـىـ لـمـ اـرـادـ التـعـجـبـ بـاـنـ يـتـعـجـلـ - 00:54:53

لـكـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـقـيـ وـلـمـ رـمـيـ الـجـمـرـاتـ اـلـثـلـاثـ رـجـعـ اـلـىـ مـكـانـهـ فـيـ مـسـجـدـ الـخـيـفـ وـصـلـىـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـفـجـرـ الـيـوـمـ اـلـثـلـاثـ عـشـرـ. فـجـرـ الـيـوـمـ اـلـثـلـاثـ عـشـرـ وـكـانـ يـوـمـ اـلـثـلـاثـ. اـهـ بـعـدـ ماـ - 00:55:13 زـالـتـ الشـمـسـ مـنـ الـيـوـمـ اـلـثـلـاثـ عـشـرـ رـمـيـ الـجـمـرـاتـ اـلـثـلـاثـ كـمـاـ رـمـاـهـاـ فـيـ الـيـوـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ وـالـثـانـيـ عـشـرـ. ثـمـ سـارـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـلـىـ مـكـةـ لـاـحـظـ لـمـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ صـارـ اـلـىـ مـكـةـ حـتـىـ وـصـلـىـ اـلـابـطـحـ المـكـانـ ذـيـهـ قـبـلـ الـحـجـ - 00:55:33

صـلـىـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ. هـذـاـ كـلـهـ فـيـ الـيـوـمـ اـلـثـلـاثـ عـشـرـ. فـلـمـ كـانـ مـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ مـنـ الـيـوـمـ اـهـ مـنـ لـيـلـةـ الـرـابـعـ عـشـرـ مـنـ السـنـةـ الـعـاـشـرـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ مـنـ شـهـرـ ذـيـ الـحـجـةـ مـنـ السـنـةـ الـعـاـشـرـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ اـهـ - 00:55:53 اـهـ اـتـىـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـيـ اـلـثـلـاثـ الـاـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ وـطـافـ طـوـافـ الـوـدـاعـ. طـافـ طـوـافـ الـوـدـاعـ. وـاسـتـأـذـنـتـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ اـنـ تـأـتـيـ بـعـمـرـةـ لـانـ عـائـشـةـ حـاضـتـ وـلـمـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـمـتـعـةـ فـامـرـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:56:13

ان تقلب التمتع الى قراب. ورأى ان بقية ازواج النبي عليه الصلاة والسلام كنا ممتنعات. اتينا بعمره وحج. فقالت ترجع صويحباتي بعمره وانا ارجو بحج فقال النبي عليه الصلاة والسلام طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يسعك لحجك وعمرتك يعني ان انت ايضا قارنة والقارن اتي بعمره وحج - 00:56:33

لكن عائشة قالت لا القارن في منزلة اقل من منزلة الممتنع. انا اريد اكون ممتنعة مثل بقية زوجات النبي عليه الصلاة فالحالت على النبي عليه الصلاة والسلام في ان تأتي بعمره. قال جابر في الرواية الاخرى وكان عليه الصلاة والسلام رجلا هينا. اذا ارادت الشي طاواعها - 00:56:53

عليه عليه الصلاة والسلام. فاذن لها وامر ان يخرج معها اخوها عبد الرحمن محربا لها. فذهبت الى التنعيم الى المكان الذي فيه الان عائشة واحرمته بعمره. ثم اتت وطافت وسعت. ثم النبي عليه الصلاة والسلام ومعه من الصحابة - 00:57:13

طواف الوداع في اخر الليل. ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الفجر يوم الاربعاء يوم الاربعاء اه الرابع عشر من شهر ذي الحجة من السنة العاشرة من الهجرة. فلما صلى بهم صلاة الفجر اماما بعد ذلك رجع الى المدينة هو ومن معه من الصحابة رضي - 00:57:33

الله تعالى عنهم وارضاهم. فبقي في الرجوع ايضا عشرة ايام. هذه هي صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم نقلها صحابته رضي الله عنهم نقلوا هذه الحجة آآ نقلآ آآ دقيقا وصفوها وصفها دقيقا وآآ - 00:57:53

قد قال عليه الصلاة والسلام خذوا عنى مناسككم خذوا عنى مناسككم فلعلى لا القاكم بعد عامي هذا ونكتفي بهذا القدر في الكلام عن حجة الوداع حجة النبي صلى الله عليه وسلم ولعل بقية الوقت - 00:58:13

نخصصه للجاجة عن ما ورد من الاسئلة. هذا سائل يقول هل يشترط الاضحية في في البلد التي يقيم فيها علما بان بلدي الاصلي فيه كثير من الفقراء. الامر في هذا واسع. المهم هو ان تذبح هذه الاضحية سواء ذبحتها - 00:58:33

سواء قمت بذبحها انت في بلدك الذي انت فيه الان او وكلت من يذبحها لك في البلد الاخر البلد الاصلي فالامر في هذا واسع واذا رأيت ان المصلحة تقتضي ان توكل من يذبح اضحيتك في بلدك الاصلي لكون الفقراء اكثر - 00:58:53

فهذا احسن لانه يجمع بين يعني اه الصدقة على هؤلاء الفقراء وربما اذا صلة الرحم مع ذبح الاضحية هل يجوز الجمع بين الاضحية والحقيقة؟ نعم يجوز الجمع بين الاضحية والحقيقة في ارجح قوله العلماء وهذا قد روي عن الامام احمد - 00:59:13

رحمه الله انه لا يأس بالجمع بين الاضحية والحقيقة. لكن الافضل هو تخصيص العقيقة يعني بذبيحة اخرى غير الاضحية. فان كان الانسان ميسور الحال فالافضل الا يجمع بين الاضحية والحقيقة - 00:59:33

وان كان ليس من سوء الحال واراد ان يجمع بينهما فلا يأس. هل تجوز الاضحية خارج البلد اه نعم لا يأس الامر في هذا واسع يا استاذ احمد وجوال يمكن فيه اسئلة على الواتساب جوالين هل تجوز الاضحية - 00:59:53

خارج البلد؟ نعم تجوز اضحية خارج البلد لكن اذا اقام الشعيرة في بيته يقيم الشعيرة في بيته يعني يذبح في بيته اولا ثم اذا ذبح اضحيته في بيته وكان عنده فائض لا يأس بان يوكل من يذبح عنه اضحية في - 01:00:13

خارج البلد. اما ان يعطى شعيرة الاضحية في بيته ويبقى بدون اضحية ويوكل من يذبح عنه خارج البلد هذا خلاف السنة. خلاف المقصود من مقصود الشريعة من الاضحية ليس المقصود منها اللحم. بعض الناس يقول اريد ان اوكل من يذبح الاضحية خارج البلد لان الفقراء اكثر. ليس الغرض من الاضحية اللحم - 01:00:33

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولا كيناه التقوى منكم. الغرض من الاضحية هو تعظيم الله عز وجل والتقوى لله سبحانه هذا انما يكون عندما يباشر الانسان ذبح الاضحية او على الاقل يشهدها وتذبح في بلده ويأكل منها ويتصدق - 01:00:53

الشعيرة اما انه يبقى في تبقى الشعيرة في بيته معطلة. ويوكل من يذبح عنه خارج البلد هذا خلاف السنة. لكن لو اقام الشعيرة في بيته وذبح اضحيته في بيته واكل وتصدق لكن كان عنده فائض من الاضاحي. يعني بعض الناس عندهم اضاحي كثيرة يكون عنده عشر اضاحي - 01:01:13

يقول انا اريد ان اقيم الشعيرة في بيتي والفانض او كل من يذهب خارج البلد لا بأس. لا بأس لكن يعني الاشكال في من يعطى الشعيرة في بيته وينقل الاضحية خارج البلد. وعلى ذلك يعني فتاوى مشايخنا هم ينكرون على من يفعل ذلك يقصدون بذلك من من ي يريد تعطيل الشعيرة - [01:01:33](#)

في بيته والا من اقام الشعير في بيته واكل وتصدق وجد عنده فائض هنا لا بأس ان يوكل من يذهب عنه اه اضحية خارج البلد طيب بقية الاسئلة شوفوا اه هل يجوز للمحرم استعمال المعمقات - [01:01:53](#)

المعطرة المعطرة بسبب كورونا اذا لم يلد غيرها المعمقات المعطرة آآليس لمحرم ان يستعملها اذا كانت معطرة بعطر فعلا اما غير المعطرة لا بأس. لكن لابد ان تكون معطرة. كيف تعرف انها معطرة؟ تقرأ - [01:02:13](#) - [01:02:33](#)

اذا وجدت منهم مكونات عطر معنى ذلك انها معطرة. اما اذا لم يكن فيه مكونات انها عطر معنى ذلك انها ليست معطلة والغالب على معقبات بالتعطير لكن قد يوجد منها معطرة. فالمعطرة لا يجوز لكن اذا احتاج كما ذكر الاخ السائل اذا احتاج المحرم لذلك يستخدم

فهو يدفع فدية. يفدي وذلك بذبح الشاة او اطعام ستة مساكين مساكين الحرم. او صيام ثلاثة ايام نعم؟ فيديو؟ ايه. طيب نشوف الاسئلة ناخد بحسب الترتيب الاسئلة كثيرة الحقيقة لذلك سنتحصر في آآالاجابة. ما افضل عمل يعمله غير الحال في يوم عرفة؟ آآغير الحاج الافضل ان - [01:02:53](#)

انشغل بكل ما هو عمل صالح. افضل ما يفعل من الاعمال الصالحة ما هو الاصلاح لقلبه. ما هو الاصلاح بقلبه. اذا كان اصلاح لقلبه الدعا دعا. اذا كان الاصل في قلبه تلاوة القرآن. اشتغل بتلاوة القرآن. اذا كان الاصبح لقلبه الاشتغال بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير فعل - [01:03:33](#)

في فعل ما هو الاصلاح لقلبه. هذا هو الراجح في افضل عمل يعمله غير الحاج في يوم عرفة من كان ناويا للحج صادقا من قلبه ومنعه ظروفه الجائحة هذا العام هل يأخذ اجر الحج وفضل مغفرة الذنوب - [01:03:53](#)

نعم الظاهر والله اعلم ان من كان عازما على الحج وحبس عن الحج بسبب الظروف الحالية ظروف جائحة كورونا انه يحصل على الاجر كاملا. هذا هو الذي تدل له الدليل. كما قال الله عز وجل ذلك بأنه - [01:04:13](#) - [01:04:33](#)

لا يصيدهم ظمأ ولا نصبوا ولا في سبيل الله ولا يطئون موطننا يغضوا الكفار ولا ينالون من عدو النيمة الا كتب لهم به عمل صالح. وكما قال عليه الصلاة والسلام - [01:04:33](#)

في في يعني من حبسهم العذر انه يكتب لهم الاجر. وايضا قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمله صحيحا مقيما يعني هذه الدليل مجموعة يدل على ان الانسان اذا كان من عادته انه يعمل عملا صالحا او عزم على عمل صالح وعزم صادقا لكن حبس - [01:04:43](#)

ذلك بامر خارج عن ارادته انه يكتب له الاجر كاملا وفضل الله واسع. فهذا الذي كان قد نوى الحج وعزم على الحج ولكن الجائحة الان وظروف الحج هذا العام آآمنعته من الحج في كتب له اجره كاملا ان شاء الله وفضل الله واسع - [01:05:03](#)

طيب الاسئلة مكررة نستبعدها يعني ما افضل وقت لذبح الاضحية؟ افضل وقت لذبح الاضحية بعد صلاة العيد. لان هذا هو وهدى النبي عليه الصلاة والسلام. ولان اليوم العاشر يدخل في عشر ذي الحجة. بينما لو اخرت الذبح مثلا اليوم الحادي عشر ذبحت في بعد بعدي يعني - [01:05:23](#)

نهاية عشر ذي الحجة فالافضل ان تذبح في يوم العيد وافضل يوم العيد بعد الصلاة. لانه آآالمواافق لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. آآافضل في هذه العشر وغيرها ان يتصدق الانسان عن نفسه بمال او ان يتصدق بنفسه كمية المال عن نفسه ويشرك والديه معه - [01:05:43](#)

آآالصدقة عمل صالح. فالافضل انه يتصدق عن نفسه وآآان اشرك معه والديه ان كان ذلك حسنا لانه يدخل ذلك ايضا في البر بالوالدين. يدخل ذلك في البر بوالديه. ما حكم - [01:06:03](#)

ذبح الاضحية في بلد طيب هات اجبنا على هذا السؤال. آآ الذبيحة المصابة بالماتطية تؤكل ولا تضر وسألنا الاطبا البيطريين لانها تطبع والمعطية بكتيريا تموت بالحرارة ستين درجة والناس يطبخون اللحم فوق مئة وعشرين فلا تنظر وتأكل - [01:06:23](#)

هل يجوز لي ان اضحي بها؟ يعني اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام منع من ان يضحي بالعوره مجرد انها عوره كيف اضحية مصابة بالحمى الماططية؟ اولى بعدم الالزام واما كلمة انها لا تضر هذا غير مؤثر يعني طيب العوره هل العوره مؤثر؟ غير مؤثر ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:43](#)

المخبرة بانها لا تنسى. مجرد انه عور عوار في العين عوار في العين. ومع ذلك لا تجزئ. فكيف اه حيوان مصاب بحمى ماططية الذي يظهر الله اعلم انه لا يجوز. هل تجوز الصلاة اضحى في البيت مع الاهل؟ حتى اذا اقيمت المساجد والجوامع - [01:07:13](#)

لمن خاف على نفسه ان يصاب بالفيروس نعم لا بأس. من كان يخشى على نفسه من الاصابة بفيروس كورونا ولم يصلى مع الناس في المسجد او في مصلى فانه يصلى صلاة العيد في بيته. فيؤم اهل بيته ويصلى - [01:07:33](#)

كما فعل الناس بالنسبة لعيد الفطر. وعلى ذلك كبير السن ومن كان عنده ظعف المثانة والمربيط ونحو هؤلاء يصلون صلاة العيد في بيوتهم كما فعلوا في عيد الفطر اه كيف الجمع بين الحديث الدالة على تحريم التصوير والتي منها مجسمات وكما اعرف ان عامة اهل العلم على تحريمها لم ينعقد اجماع وبين حديث فرس ام المؤمنين عائشة التي لا - [01:07:53](#)

له جناحان ثم على ماذا نخرج مجسمات الخراف التي توضع على في عيد الاضحى الاضحية في الحلوى. اه الجمع بين ان يقال آآ ان هذه المجسمات التي للصغار آآ والاطفال آآ انها مستثنية فتتجوز - [01:08:23](#)

واما للكبار محرمة. وعلى ذلك الالعاب المجمسة التي تكون للاطفال يتسامح فيها لا يشدد فيها. لان عائشة في ذلك الوقت كانت صغيرة كانت تلعب البنات مع فتيات في سنها كان عمرها تسع سنين الجمع بين ان يقال ان هذه المجسمات للاطفال لا بأس بها - [01:08:43](#)

لهذا الحديث ولان هذا المجمسم في يد الطفل كالممتهن الاحظ وصول الحجاج الى مطار جدة بدون ان يحرموا هل ذلك مخالف؟ نعم. لابد ان ان يحرم الحاج من الميقات الذي يمر به والا يكون قد تجاوز الميقات بدون احرام وقع في المحظور. فاذا وصل الى جدة وهو لم يحرم يلزمه ان يرجع للميقات الذي مر به - [01:09:03](#)

كيف يحرم منه فان لم يفعل فعليه دم. في هذه الايام ابكي كلما سمعت التلبية والتکبير تعظيمها وشوقا لهذا الموسم المبارك واندم على المعاصي والذنوب. هل هذه الدموع تکفر الخطايا وتكون من تعظيم الشعائر. بارك الله فيك جزاک الله خيرا - [01:09:33](#)

على هذه المشاعر لكن هذه المشاعر لا تکفي. اذا اردت ان تکفر الذنوب والخطايا فاكثر من الاستغفار والتوبه. اما مجرد وهذا يعني مجرد شعور. السنة المشروع في هذا تستغفر الله وتتوب اليه. تتوب الى الله عز وجل من جميع الذنوب - [01:09:53](#)

لابد لها من ثلاثة شروط الندم على ما مضى والاقلاع عن الذنب والعز على الا يعود اليه مرة اخرى. واذا كانت متعلقة بحقوق الادميين لابد التحلل منهم وارجاع المظالم الى اهلها. مع الاستغفار فنقول الاخ الكريم بدل ما ما تبكي بكاء مجردا اه - [01:10:13](#)

اجعل هذا مصحوبا بالاستغفار والتوبه قل استغفر الله واتوب اليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ربى اغفر لي وتب عليه انك انت التواب الغفور - [01:10:33](#)

واکررها سمعت ان القول الراجح من اهل العلم باستحباب عدم اخذ الشعر والاظفار ما اراد الاضحية هذا قول مرجوح الصواب ان ذلك واجب. لان الاصل في النهي التحرير. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخلت هذه العشر واراد احدكم ان يضحي - [01:10:43](#)

فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. هذا الحديث رواه مسلم حديث صحيح. وآآ فيه نهي الاصل في نهينا ويقتضي التحرير الا اذا دلت الفرينة على صرف النهي من التحرير الى الكراهة. وليس هناك ما يصرف النهي من التحرير الى الكراهة هنا - [01:11:03](#)

واما ما استدل به بعضهم من حديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تقتل القلائد للنبي عليه الصلاة والسلام فيقلد بها الهدى ويبيقى حلال هذا هذا في الهدى انا اتعجب من الاستدلال بهذا الحديث. هذا ليس في الاضحية هذا في الهدى. نحن نتكلم الان عن الاضحية - [01:11:23](#)

فما الذي يصرف النهي الوارد في هذا الحديث؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا دخلت هذه العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. وفي الرواية الاخرى عند مسلم فليمسك عن الاخذ من اظفاره وشعره - 01:11:43 فالاصل في هذا ان الامر يقتضي الوجوب والنهي يقتضي التحرير. وهذا اختيار يعني مشايخنا بن باز وابن عثيمين وكثير من المحققين من اهل العلم ان النهي في هذا الحديث للتحرير انا بعد قضاء الحاجة التغوط يخرج القليل - 01:12:03 الغائط غالباً ويبقى فترة وينقطع وليس طوال اليوم وانما بعد التغوط واحياناً قد يخرج من الدبر من غير تغوط مثل الصفار ونحو ذلك يخرج بغير اغتيال يعتبر هذا سلساً؟ نعم هذا حكمه حكم الحدث الدائم. اه تتحفظ وتتوظأ عند دخول وقتك لصلاة ولا يضرك خروجه - 01:12:23

او ما حكم اعطاء الزكاة لشخص غارم؟ يستدين المال يحوله الى اهله خارج المملكة بعملة بلده مع عدم التقابض في المجلس الشخص الذي يتم التحويل عن طريق غير الدائن. فهل اعطاء الزكاة له ليسد دينه يكون اعانته له على المعصية؟ اولاً يمكن تصحيح هذه يعني - 01:12:43 والمعاملة يعني هو يحول مبلغ الى خارج بلده ويوكى من يجري عملية التقابض يعني هو الان يحولها بعملة ومن من يستقبلها في بلده يجعله وكيلا له في اجراء الصرف. وبذلك يزول اشكال - 01:13:03 فيمكن ان ترشده لتصحيح هذه العملية تقول له انت اذا اردت التحويل بعملة اخرى اطلب من الشخص الذي يستلم المبلغ ان يجري اه الصرف يكون وكيلا لك اذا كان صوت الامام اثناء القراءة عالي والمأمور لم يسمع نفسه لم يسمع نفسه - 01:13:23 تكبيرة الاحرام فكيف لا يظهر. لا يتشرط ان يسمع نفسه وانما المشترط التلفظ فقط. سواء كان بتكبيرة الاحرام او بقراءة الفاتحة او الاقوال في الصلاة. لا يتشرط ان يسمع نفسه وانما المشترط هو التلفظ. هل يجوز الاستعاذه من الشيطان - 01:13:43 اكثر من مرة اثناء الصلاة الفريطة او النافلة؟ نعم. بل هذا هو السنة اذا وسوس الانسان وتسلط على المصلي فالسنة ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سواء كان في صلاة فريضة ام نافلة وفي اي موضع من مواضع الصلاة؟ هل يجب قراءة سورة الفاتحة في الصلاة الجهرية اذا كان الامام لا يفصل بين - 01:14:03

قراءة سورة الفاتحة ويبداً مباشرة قراءة المأمور لسورة الفاتحة في الصلاة الجهرية محل خلاف واكثر اهل العلم على انها غير واجبة ولم يقل بوجوبها سوى الشافعية. واما بقية الفقهاء فقالوا انها اه مستحبة. وهذا هو القول الراجح انها ليست واجبة. انها - 01:14:23 ليست واجبة بل دائرة بين الاستحباب عند الاكثر او الاباحة اه عند بعض الفقهاء. المهم ان قراءة للمأمور فيما جهر فيه الامام انها غير واجبة. اقرأ سورة البقرة يوميا مع وردي من القرآن واجد الراحة وبركة الوقت - 01:14:43

لا بأس بذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقرئه شيطان وقال اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة لكن الذي انسحك به ان تقرأ القرآن كله يعني تبدأ من الفاتحة الى الناس. لا تقف عند البقرة ابداً من الفاتحة ثم - 01:15:03

ثم البقرة ثم ال عمران الى ان تختتم ثم ارجع مرة اخرى هذا هو الافضل وهذا هو المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة والتابعين طيب والاسئلة كثيرة مدى الوقت هنا طيب نستمر حتى الساعة الحادية عشرة بقى معنا خمس دقائق - 01:15:23 نأخذ ما تيسر من الاسئلة آلي مبلغ في ذمة زوجي وهو مرتبه بيع قارن له فانا لا اعلم متى يصلني هذا المبلغ فهل عليه زكاة؟ اذا استلمتني من زوجك زكيه عن مرة واحدة. اذا استلمتني هذا المبلغ - 01:15:43

من زوجك زكيه مرة واحدة فقط. بنتي عمرها عشر سنوات تطلب مني ان اتصدق عن ابيه رحمة الله من هل يجوز؟ نعم لا بأس لا بأس اذا طلبت منك ان تتصدق لانها عشر سنوات مميزة وربما ايضاً لو اتها الدورة الشهرية تكون بالغة - 01:16:03 اذا طلبت ان تتصدق من مالها عن والدها فلا بأس. لو ان امام المسجد الراتب استمر بالقراءة في جميع الصلوات من المفصل هل هو الافضل؟ لا ليس هو الافضل. الافضل انه احياناً يخرج عن المفصل على غير الغالب. يعني الغالب تكون القراءة منه - 01:16:23 مفصل لكن وفي غير الغالب يخرج عن فصل قليل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قرأ سورة المؤمنون في الفجر وحتى اذا

اتى ذكر موسى وهارون اخذته شعلة فركع قرأ سورة الاعراف في المغرب آآ ايضا آآ زيد بن ثابت انكر على مروان - [01:16:43](#)
اقتصره على قراءة قصار السور في صلاة المغرب. فهذا يدل على ان الافضل ان يكون الغالب ان يقرأ من المفصل لكن احيانا يقرأ من غير مفصل احيانا على غير الغالب. هل صحيح ان الصوم لا يشمله المقاصلة يوم القيمة ومع وجود حديث المفلس - [01:17:03](#)
فذكر الصيام فيه كيف نجمع؟ هذا قال بي بعض اهل العلم لكن لكنه ليس بظاهر. ليس عليه دليل ان الصيام لا المقاصلة بالحديث المفلس يدل على انه يشمله. لانه قال حتى اذا فنيت حسناه اخذ من سيئات المظلوم فطرحت عليه. معنى ذلك انه اخذت جميع -

[01:17:23](#)

سأتأتي بما فيها حسنات الصيام. الظاهر والله اعلم ان المقاصلة تشمل حتى الصيام. ما حكم التداول في تجارة العقود التابعة للشركات المباحث نشاطها في الاسواق العالمية. اذا كانت مبادحة وليس لديها قروض ربوية ولا استثمار - [01:17:43](#)
في محرم فلا بأس بذلك. الاصل هو الجواز واحل الله البيع اخذنا اغراض من الخادمة عند مغادرتها دون علمها لاننا شكنا انها لنا. وتبيّن بعد مغادرتها ان بعضها لها وهي غير مسلمة علما بان اهديناها هدايا عند مغادرتها. لابد ان تتصدقوا اولا اذا امكن ان ان توصل هذه الاغراض ترسل لها - [01:18:03](#)

هذا هو الواجب اذا لم يمكن فتتصدق بهذه الاغراض او بقيمتها عنها ولو كانت غير مسلمة. لان الصدقة تنفع غير مسلم كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا آآ يعطي بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيعطي بحسنات ما عمل - [01:18:33](#)

بها لله في الدنيا حتى اذا اتي الآخرة آآ حتى اذا كان الآخرة اتي وليس معه شيء كما قال عليه الصلاة والسلام. فهنا اخبر النبي عليه الصلاة بان الكافر يجزم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا. قال اهل العلم مما لا يفتقر للنية كالصدقة ونحوها. فالصدقات - [01:18:53](#)
يتتصدق بها كافر تنفعه في الدنيا ويجزى بها في الدنيا. وعلى ذلك نقول اه تتصدقون اذا لم يمكن ايصال هذه الاغراض الى الخادمة فتتصدقون بها او بقيمتها عنها. منذ زمن عاهدت الله ان افعل طاعة او استمر على طاعة - [01:19:13](#)
واختلفت مع العلم اني كنت جاهلا بالحكم. هل علي شيء؟ نعم هذا يعتبر نذر. نذر طاعة. من قال اعاهد الله او عاهدت الله على ان افعل كذا هذا نذر. واذا كان على امر طاعته فهو نذر طاعة. فيجب عليك ان تفعل هذه الطاعة. واذا - [01:19:33](#)
اخفت ذلك يكون عليك كفارة يمين. من كان عليه قضاء من رمضان الماضي وادرك رمضان السنة هذه ولم يقضيه ولم يقضه بدون عذر يجب عليه الان القضاء ويستحب له ان يطعم عن كل يوم مسكينا. ذبح الاضحية يوم ثالث العيد. هل الاجر ينقص ام لا -

[01:19:53](#)

ذبح الاضحية في ثالث العيد مجزئ لكن اذا ذبحها في يوم العيد هذا افضل لان يوم عيد النحر يوم النحر ويوم العيد اه يدخل في عشر ذي الحجة التي اقسم الله بها وليل عشرين وليل عشرين تنتهي بغروب شمس يوم العيد - [01:20:13](#)
فكونه يضحي يوم العيد هذا اكمل وافضل ولكن لو ظهر في اليوم الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر اجزأ ذلك ان شاء الله ونكتفي بهذا قدر ونشكركم على متابعتكم ونسأل الله عز وجل الجميع الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله - [01:20:33](#)
وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:53](#)